



جامعة وادي النيل  
مجلة النيل للعلوم التربوية  
(ISSN: 1585 – 7070)  
المجلد الثاني، العدد الأول (2021)  
<http://www.nilevalley.edu.sd>



## تقييم تمويل التعليم العام للعامين 2009-2010م

انعام عبد الله بشير فضل

كلية التربية- جامعة وادي النيل

المؤلف: inaamabdalla@gmail.com

### مستخلص

هدفت الدراسة لتقييم وتمويل التعليم على مستويين على المستوى القومي والولائي وذلك بتقييم خطة التعليم المضمنة بالخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (2007- 2011) من خلال مقارنة مقترحات الخطة وواقع تنفيذ الخطة للعام 2010م وتقييم تمويل التعليم بولاية نهر النيل كنموذج للصرف على التعليم للعام 2009. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل. توصلت الدراسة إلى: 1/ ضعف التمويل الحكومي مقارنة بالتمويل غير الحكومي. 2/ عدم الالتزام بتمويل خطط التعليم المضمنة بالخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يعكس الترتيب المتأخر للتعليم في سلم أولويات الدولة عند إجراء الموازنة العامة 3/ التمويل الحكومي رغم ضعفه يخصص للتسيير ومرتببات العاملين دون الاحتياجات الفعلية للبيئة المدرسية 4/ اعتماد التعليم على التمويل غير الحكومي رغم أهميته إلا أنه لا يمكن رصده وتحديده ووضع الخطط المستقبلية على ضوءه 5/ عدم أفراد قطاع للتعليم منفصل عن قطاع الخدمات عند إجراء الموازنات العامة للدولة يؤدي إلى ضعف التمويل الحكومي والاعتماد الكلي على التمويل غير الحكومي يؤثر على توفير كثير من احتياجات العملية التعليمية.

**كلمات مفتاحية:** التعليم الحكومي، تمويل التعليم، الاحتياجات التعليمية.

## An evaluation for the Education Funding Within 2009-2010 Inaam Abdella Beshir Fadul

Faculty of Education, Nile Valley University  
Corresponding author: inaamabdalla@gmail.com

### Abstract

This study aims at assessing the financing of education on both the national and state levels. That is by assessing the educational plan included in the quintile plan for the economic and social development, (2007-2009) by comparing the proposals of the plan and motives of plan implementation for the year 2010. The study also aims at evaluating education funding in River Nile State as a model to be followed in spending on education for the year 2009. The study adopted the descriptive approach which is based on analyzing the data collected for the study. The study has come up with the following results : 1/poor government funding compared to the non-government one 2/lack of commitment to education funding included in the national plans for economic and social development, reflects the order backlog for education in the ladder of priority in the state when running the general budget 3/Despite the weakness of government funding it is conducted for the business and workers' salaries rather than the real needs of school environment 4/Education dependence on non-governmental funding-despite its importance-cannot be monitored and identified to state future plans on the light of it 5/Lack of separate-non-members of education sector from service sector when running general government budget, leads to poor funding of government and the absolute dependence on non-government funding which affects the availability of a lot of the needs of the educational process.

**Keywords:** governmental education, education funding, educational needs.

## المقدمة

اكتسب التعليم أهمية بالغة في حياة الدول والمجتمعات باعتباره السبيل الوحيد لإحداث التطور الحضاري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، فهو من ناحية يمثل أحد أهم مجالات التنمية البشرية وأبرز أهدافها، ومن ناحية يمثل استثماراً في رأس المال البشري، والذي يعد أهم وأرقى أنواع الاستثمار على الإطلاق، فالإنسان في المحصلة النهائية هو الثروة الحقيقية للأمم وأن التطور الحضاري للمجتمعات لا يقاس فقط بحجم الانجاز المادي والثراء النقدي وإنما بما أحرزه من إنجاز علمي، وإنتاج معرفي، وما أحدثه التعليم من تطور في بناء القدرات البشرية والمهارات الإنسانية والقدرات الذهنية والإبداعية. بالإضافة إلى أن التعليم أصبح مورداً استراتيجياً للمجتمعات الحديثة والذي يمد المجتمع بكافة احتياجاته من الأطر العلمية المتخصصة، بحيث يعد التعليم طاقة إنتاجية متنوعة وثروة متجددة ودائمة، يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة وتعزيز النمو الاقتصادي، والتي من شأنها تحسين جودة الحياة الإنسانية، أن إدراك المجتمعات المعاصرة لضرورة بناء وتكوين القوى البشرية ضماناً لتبوءها مسئولية البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مجتمعاتها. أدى إلى الاهتمام الكبير بالتعليم حتى أصبح التعليم من منظور عالمي مسئولية كبرى تسهم فيها بقوة كل من الحكومات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية على تنوعها والاهتمام بالتعليم يتبلور من خلال التزايد المطرد في إنفاق الحكومات على الاحتياجات التعليمية مثل بناء المدارس وتعيين المعلمين والصرف على الكثير من المستلزمات التعليمية كإعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير المناهج والكتب الدراسية والوسائل التعليمية، والعمل على توفير بيئة غنية بالمحفزات المعرفية وغير ذلك من مستلزمات وخدمات أخرى.

## الأسباب التي دعت لإجراء الدراسة

من الملاحظ أن النظام التعليمي لم يحظ بنصيب كبير من المتابعة والتطوير واكتفت الحكومات ببعض التعديلات والتحسينات على عملية المنهج والسلم التعليمي وإعداد المعلم، أما البيئة المدرسية ونظم الامتحانات والتقييم وتوظيف المعلمين لم يجر عليها تغير كبير بحيث تلبى طموحات المستقبل. وبما أن التمويل يمثل المدخل الأساس لكل العمليات التعليمية على كافة مستوياتها، والتعليم في السودان مازال به العديد من جوانب القصور، تناولت هذه الورقة واقع تمويل التعليم بصورة عامة من خلال تقييم تمويل خطة التعليم للعام 2010م وتقييم تمويل التعليم بولاية نهر النيل للعام 2009 كنموذج.

## هدف الدراسة

هدفت الدراسة لتقييم تمويل التعليم على مستويين على المستوى القومي والولائي وذلك بتقييم خطة التعليم المضمنة بالخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (2007-2011م) من خلال مقارنة مقترحات الخطة وواقع تنفيذ الخطة للعام 2010م وتقييم وتمويل التعليم بولاية نهر النيل كنموذج للصرف على التعليم للعام 2009.

## المنهج

تتبع الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وذلك باستقراء الخطة وتقارير التنفيذ وتحليل محتواها واستخلاص النتائج.

## الإطار النظري

### تعريف التمويل

التمويل في اللغة هو الإمداد بالمال وفي الاصطلاح هو مجموعة الأعمال والتصرفات التي تمدنا بالمال (حجازي، 2001). يعرف التمويل بأنه عبارة عن عمليات ترتب عليها مجموعة من القرارات المتعلقة باختيار مصادر التمويل والقرارات المتعلقة بالإنفاق الاستثماري والرأسمالي، والتي يترتب عليها مجموعة من النتائج ومنها تحديد المركز المالي وتحديد ربحيتها (خربوش، 1999). كما عرف التمويل أيضاً بأنه أحد مجالات المعرفة لأنه يتكون من مجموعة من الحقائق والأسس العلمية والنظريات الخاصة بمجالات المعرفة الرئيسة التي تتعلق بالحصول على الأموال وتجميعها من مصادرها المختلفة وحسن استخدامها من جانب الأفراد والمؤسسات والحكومات (حسين، 1999).

يمكن تعريف التمويل بأنه علم، لاعتماده على مجموعة من الأسس العلمية والنظريات الخاصة بمجالات المعرفة الرئيسة التي تتعلق بالحصول على الأموال وتجميعها من المصادر المختلفة، واستثمارها واستخدامها بواسطة أشخاص طبيعيين ومعنويين. ويمكن أن يعرف بأنه فن لأنه يتطلب مهارة في اختيار مصادر التمويل المختلفة التي تتناسب وطبيعة إمكانات المؤسسة وكذلك القدرة على استثمارها في المجالات التي تحقق عائد أكبر بالإضافة إلى أنه يشمل التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية والمشاكل المالية التي تتعرض لها المؤسسة في المستقبل

## العلاقة بين التخطيط والتمويل

التمويل بمعناه العام يعني توفير الاعتماد اللازم للإنفاق على المشروعات، ويعرف التخطيط بمجموعة الإجراءات المقصودة والمتكاملة والمنسقة تركز على سياسات محددة وواقعية ومرسومة على ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بهدف تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً خلال فترة زمنية وهو بذلك يمثل عملية المقابلة بين الموارد والاحتياجات التي تسعى الدولة عن طريقها لتحقيق التنمية وتعرف التخطيط بأنها عبارة عن طرق تعد مسبقاً لإنجاز بعض الأعمال وتعتمد على دعامتين أساسيتين هما:

1/ التنبؤ: ويقوم على الإحصاء واستقراء الماضي والحاضر واتجاهاته بغية الوصول إلى تصور ما سيكون عليه المستقبل.

2/ الأهداف: وهي بمثابة الغايات التي تصبو الخطة إلى تحقيقها في الواقع (ديسلر، 1998).

وبما أن الخطط في جوهرها هي تصور للطريق الذي ينبغي إتباعه وصولاً للمستقبل. أي بمثابة الجسر الرابط بين الواقع والمستقبل، وعبر الجسر يتطلب الكثير من العمليات التي تحتاج لتوفير التمويل لإجرائها لذا ترتبط عملية التمويل ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط العام للدولة ومقترحات تمويل الخطط تساعد في عمل الموازنة العامة للدولة بين حاجات المجتمع وموردته المالي وعلى ضوءها يمكن تحديد أسبقية تمويل المشروعات. واستقراء تمويل خطة التعليم المضمنة بالخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2007-2011 يعطي مؤشر لترتيب أسبقية التعليم في سلم أولويات الدولة.

#### مصادر تمويل التعليم

المصدر أو المورد المالي RESOURCE اللازم للصرف على التعليم ويعني التزام جهة محددة (أو عدة جهات) بدفع تكاليف العملية التعليمية وينبغي أن يكون المورد أو المصدر ثابتاً ومتدفقاً وكافياً وقابل للنمو والتنمية الذاتية المستدامة. تتعدد مصادر تمويل النظم التعليمية وتتنوع ولكنها يمكن أن تختصر في ثلاثة أشكال شائعة هي:

1/ المصادر الحكومية وتدخل ضمنها المساعدات الدولية.

2/ المصادر الأهلية.

3/ الجهود الذاتية.

ولكل مصدر من هذه المصادر مؤيد ومعارض والجدل حول هذه الأساليب لتمويل التعليم لا يكاد ينتهي حتى يبدأ من جديد حتى بات في يقين الكثير من المعنيين بالشأن التعليمي ضرورة تضافر كافة أشكال مصادر تمويل التعليم لأي نظام تعليمي وأن الاقتصار على مصدر واحد يهدد النظام التعليمي بالآزمات التمويلية المتوقعة.

#### التمويل الحكومي

هو المقدار الذي يفترض أن يخصص للتعليم من ميزانية الدولة أو من الناتج القومي الاجمالي والواقع يوضح بأن ليس هناك قطاع مخصص للتعليم في موازنة الميزانية، بل يتم الصرف على التعليم من خلال الصرف على قطاع الخدمات، ورغم قلة المبالغ المخصصة لهذا القطاع إلا إنها في كثير من الأحيان تكون غير حقيقية لأن مصداقية الموازنة العامة للدولة تواجه معوقات من جراء محدودية تقدير التكاليف، وتحديد أولويات السياسات القطاعية والمشروعات أثناء عملية إعداد الموازنة، والتقلبات التي تشهدها عملية تنفيذها، بالإضافة إلى ذهاب أكثر من 95% من التمويل لتغطية النفقات الجارية وتسيير الأعمال الروتينية.

وباستقراء التقرير المالي لوزارة التربية والتعليم الاتحادية للعامين 2009-2010 نجد ما يؤكد ذلك كما موضح بالجدولين التاليين:

جدول (1) التقرير المالي للعام 2009م

| تعويزات العاملين | السلع والخدمات | الامتحانات | تدريب المعلمين | الجملة     |
|------------------|----------------|------------|----------------|------------|
| 16.6.2.191       | 3.874.568      | 37.775.115 | 5.766.665      | 64.018.539 |

إذا قارنا الصرف على تدريب المعلمين في العام 2009 باعتبار تدريب المعلمين يدعم الخطط المستقبلية للتعليم نجده يشكل نسبة 1.56% من الصرف.

جدول (2) التقرير المالي للعام 2010:

| جهات الصرف        | الاعتماد      | المستلم       | المنصرف       |
|-------------------|---------------|---------------|---------------|
| السلع والخدمات    | 5.500.000.00  | 5.384.508.00  | 5.384.508.00  |
| الامتحانات        | 38.000.000.00 | 37.996.130.00 | 37.996.130.00 |
| التدريب           | 10.000.000.00 | 10.000.000.00 | 10.000.000.00 |
| تعويزات العاملين  | 17.500.000.00 | 15.694.375.00 | 15.694.375.00 |
| الضيافة الرسمية   | 140.000.00    | 140.000.00    | 140.000.00    |
| الوفود والمؤتمرات | 300.000.00    | 275.000.00    | 275.000.00    |
| الجملة            | 71.440.000.00 | 69.490.013.00 | 69.490.013.00 |

المصدر: التقرير المالي للعام 2010 السودان وزارة التربية والتعليم العام

الصرف على التدريب في العام 2010 م 6.9% وهذه النسبة مرتفعة عن العام 2009 م بنسبة 5.34%

1/ إن الخطة القومية جاءت طموحة لكنها لم تستند على معلومات واقعية وحقيقية، لذا لجأت الوزارة باعتبارها الجهة المباشرة للعمل لوضع خطط تتوافق والاحتياجات الفعلية للمرحلة.

2/ إن الخطط القومية جاءت طموحة وعند إجراء الموازنات لم يكن التعليم أسبقية في سلم الأولويات، ولم يتم التمويل فلجأت الوزارة لوضع خطط إسعافية حسب أولويات الوزارة الجداول من (3-12) الخطة الخمسية 2007-2011 توضح ذلك.

### التمويل الأجنبي

أصبح التمويل أحد الآليات العالمية التي تشكل في إطارها العلاقات الدولية بين المانح والدولة المستفيدة ومستقبل تلك العلاقة يدور حولها جدل مستمر على كافة المستويات وبين مختلف المتخصصين والمتعمقين حول مدى ضرورة الاعتماد على التمويل الخارجي، فهناك آراء مؤيدة لإنشاء علاقات دولية للحصول على تلك المساعدات، من منطلق أن الدول النامية لا تستطيع أن تواجه تعثراتها الاقتصادية بمفردها، ولذا لا بد من وجود دولي، والآخرين المعارضون لعملية التمويل يرون أنه شكل من أشكال السيطرة والهيمنة الجديدة التي تنتهجها الدول المتقدمة لصياغة العلاقة بينها وبين الدول النامية بشكل جديد، والدعم الأجنبي يشمل: المنح والقروض والمعونات، ويكون في شكل أموال أو منح دراسية، أو مواد مستهلكة أو معدات مصدرها الدول الصديقة أو المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية.. من المشاكل التي تحد من الاستفادة القصوى من التمويل الأجنبي تذبذب سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية، وضعف التزام الحكومة السودانية بالتزاماتها تجاه الجهات المانحة.

### التمويل الشعبي (مساهمات المجالس التربوية)

إن الدعم الشعبي أسهم بصورة كبيرة فاقت الإسهام الحكومي منذ بداية القرن الماضي ففي مجهودات بابر بدري لتعليم النساء في عام 1907 خير دليل ثم تولى مؤتمر الخريجين نشر التعليم بصفة عامة والتعليم الأوسط والثانوي بصفة خاصة في منتصف القرن العشرين، فقد فاقت عدد المدارس الأهلية عند فجر الاستقلال عدد المدارس الحكومية.

استمر الدعم الشعبي وما زال يقدم الكثير للتعليم، ولكن أثر كثيرا على التفاوت في التمويل بين المدارس حتى في المدينة الواحدة على حسب المستوى الاجتماعي للمجتمع المحيط بالمدرسة والمستوى الاقتصادي لأولياء أمور الطلاب الذين يتكون منهم المجلس التربوي (مجلس الآباء) ومدى فهم المجتمع للمشاركة المجتمعية ويظهر دور المجتمع في الآتي:

1/ هيئة البيئة المدرسية.

2/ الاسهام في تسيير المدرسة.

3/ العمل في استقرار المعلمين

4/ الاسهام في الأعمال الإدارية.

5/ الاسهام في تقوية عناصر التعاون والشراكة المجتمعية.

### مبررات التركيز على التمويل الحكومي

رغم تعدد مصادر التمويل ودورها الفاعل في الدفع بمسيرة التعليم إلا أن المصدر الحكومي لتمويل التعليم هو المصدر المعتمد عليه من بين مصادر التمويل المختلفة في التخطيط للمستقبل، خصوصا لمرحلة التعليم العام. تماشياً مع المناداة الدولية بمبدأ التعليم الأساسي للجميع علاوة على ما نصت عليه الفقرة الأولى من المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948م) والتي ورد فيها (المم المتحدة، 1948) (أنه لكل شخص الحق في التعليم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً).

على الحكومات توفير التعليم العام الأساسي للجميع كحق للمواطن، في إطار مفهوم المواطنة كحقوق وواجبات، يضاف إلى ذلك ارتباط التمويل الحكومي للتعليم بقضية من أهم قضايا السياسات التعليمية وهي قضية العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية، التي يبدو أن التمويل الحكومي الرسمي الضامن الأكبر لتحقيقها.

إن تبني الدولة لقضية إلزامية التعليم يتطلب أيضاً الالتزام بمجانية التعليم، إلا أن هناك ازدواجية في مفهوم مجانية التعليم بين المجتمع، وما تعنيه الدولة لدى المجتمع، تفهم بأن تقوم الدولة بكل متطلبات العملية بما فيها الإعاشة كما كان الحال في السابق، أما على مستوى الدولة تفهم المجانية في غالب الأعم؛ أن توفر الدولة: المدرسة، المعلم، الكتاب، التجلّيس، الطباشير، بعض الوسائل والمعينات الأخرى هذه الأشياء تمثل الكلفة الحقيقية التي تقدمها الدولة لكل أفراد المجتمع أغنياء وفقراء، أما باقي متطلبات واحتياجات العملية التعليمية فيقوم بتوفيرها المجتمع في شكل تكملة وصيانة للمنشآت وتجلّيس، دعم المناشط، والبيئة المدرسية، توفير مال التسيير وغير ذلك من الدعم الذي يقدمه المجتمع والخيرين ومجالس الآباء ولجان التطوير.

### تقييم تمويل التعليم للعام 2010م

من خلال استقراء خطة التعليم للعام 2010 (وزارة التعليم العام، 2007) وإجراء المقارنة بين ما هو مضمن بالخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2007-2011 في مجال التعليم وبين الخطة الموضوعية من وزارة التربية والتعليم لنفس العام. نجد أن هناك تبايناً واضحاً في كثير من الجوانب مما يؤكد ضعف التزام الوزارة بتنفيذ ما تضمنته الخطة القومية للتعليم وقد يرد لسببين هما:

1- إن الخطة القومية جاءت طموحة ولم تستند على معلومات واقعية، لضعف إجراء المسوحات التربوية لذا لجأت الوزارة باعتبارها الجهة المباشرة للعمل بوضع خطط تتوافق والاحتياجات الفعلية للمرحلة.

2- الخطط القومية جاءت طموحة وعند إجراء الموازنات لم يكن التعليم أسبقية في سلم الأولويات، ولم يتم التمويل، فلجأت الوزارة لوضع خطط إسعافية حسب أولويات الوزارة الجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3): الخطة الاسعافية لوزارة التربية والتعليم 2010

| تقرير تنفيذ خطة 2010                                |                 |                         |                    | تفصيل خطة 2010 |         |
|-----------------------------------------------------|-----------------|-------------------------|--------------------|----------------|---------|
| الأنشطة                                             | التكلفة بالجنيه | النشاط                  | الميزانية المعتمدة | التمويل        | المنصرف |
| تكوين فريقين لدراسة تقويم المنهج واحتياجات اليافعين | 1.350.000       | دورة تطوير وتقوم المنهج | 20.000             | -              | -       |
| إجراء دراسة مسحية                                   | 75.5000.00      | -                       | -                  | -              | -       |
| إنشاء أكاديمية للعلوم التربوية                      | 92.307.680      | تمويل خارجي             | -                  | -              | -       |
| المجموع                                             | 1.661.5680.000  |                         | 20.000             | -              | -       |

نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 0.000.1% أي صفر %

|                                           |                                          |
|-------------------------------------------|------------------------------------------|
| نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 5.3% | نسبة التمويل المقترحة 100%               |
| نسبة التمويل إلى المقترحة 5.3%            | نسبة المنصرف إلى الميزانية المعتمدة 100% |
| نسبة المنصرف إلى المقترحة 0.008%          | نسبة المنصرف إلى التمويل 100%            |

جدول (4): توفير فرص الالتحاق بالتعليم الأساسي

| تقرير تنفيذ خطة 2010                   |                                        |                                        |                                                                                                                                       | تفصيل خطة 2010     |                                    |
|----------------------------------------|----------------------------------------|----------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|------------------------------------|
| المنصرف                                | التمويل                                | الميزانية المعتمدة                     | النشاط                                                                                                                                | الميزانية المقترحة | النشاط                             |
| 65 مليون دولار<br>تعادل<br>162.500.000 | 65 مليون دولار<br>تعادل<br>162.500.000 | 65 مليون دولار<br>تعادل<br>162.500.000 | تشيد (10) مدارس أساس بالولايات الجنوبية                                                                                               | 3.630.000.00       | توفير فرص ا<br>بالتعليم<br>الأساسي |
| 126.999                                | 126.999                                | 126.999                                | مرحلة ثانية تكملة تشيد 5 مدارس أساس وداخليتين وتدريب 6 فنيين توفير الطاقة الشمسية وحفر آبار للمدرس والداخلات                          |                    | إنشاء فصول                         |
| 28.000                                 | 28.000                                 | 30 مليون                               | زيادة الاستيعاب وتحسين نوعية التعليم- التعليم للجميع زيادة الوعي بين متخذي القرار، الآباء وقائدي المجتمع، توسيع فرص التعليم الأساسي\\ |                    | 2/ زيادة فرص التعليم الأساسي الجيد |
| 28.00                                  | 192.655.000                            | 192.627.00                             |                                                                                                                                       | 3.630.000.00       | مجموع                              |

|                                            |                                          |
|--------------------------------------------|------------------------------------------|
| نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 3.74% | نسبة التمويل إلى الميزانية المقترحة 100% |
| نسبة التمويل إلى المقترحة 3.73%            | المنصرف إلى الميزانية المعتمدة 100%      |
| نسبة المنصرف إلى المقترحة 3.73%            | نسبة المنصرف إلى التمويل 100%            |

جدول (5): تعليم البنات

| تقرير تنفيذ خطة 2010 |                 |                                                                 |                    | تفصيل خطة 2010   |           |
|----------------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------|--------------------|------------------|-----------|
| الأنشطة              | التكلفة بالجنيه | النشاط                                                          | الميزانية المعتمدة | التمويل          | المنصرف   |
| تعليم البنات         | 15.000.000.0    | تعليم البنات تنفيذ حملات القيد الوطني في 15 ولاية               | 560.214.160        | 560.21416        | 560.21416 |
|                      |                 | زيارة 6 ولايات لمتابعة وتقييم أنشطة إدارات تعليم البنات         | 61.074             | 10.179           | -         |
|                      |                 | إنشاء غرف اقتصاد منزلي في 6 مدارس تشجيع الفتيات لمواصلة تعليمهن | -                  | -                | 10.179    |
|                      |                 | إصدارات تعليم البنات                                            | 28.000             | اليونيسيف 28.000 | 28.000    |
| المجموع              | 15.000.000.000  |                                                                 | 561.105.00         | 560.096.00       | 560.596.0 |

جدول (6): التوسع في التعليم قبل المدرسي

| تقرير تنفيذ خطة 2010                                   |                                               |                                                                                                                         |                         | تفصيل خطة 2010 |         |
|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|----------------|---------|
| الأنشطة                                                | التكلفة بالجنيه                               | النشاط                                                                                                                  | الميزانية المعتمدة جنية | التمويل        | المنصرف |
| تشبيد رياض تعيين مرشحات توفير مواد التعليم قبل المدرسي | حكومي أجنبي<br>1.924.080.000<br>5.097.600.000 | تشبيد وتأييث 4248 روضة أطفال بمعدل 50 طفلا للروضة: تعيين 4248 مديرة بمعدل مدير لكل روضة، توفير مواد للتعليم قبل المدرسي | 162.000                 | -              | 2.500   |
| إجراء دراسات مسحية                                     | 23.000.000                                    | إجراء دراسات مسحية في التعليم قبل المدرسي، دورات تدريبية مختلة تطوير التعليم قبل المدرسي                                | 170.000                 | -              | -       |
|                                                        |                                               | الزيارات الميدانية للرياض                                                                                               | 40.000                  | --             | -       |
| المجموع                                                | 7.507.000.000                                 |                                                                                                                         | 372.000                 |                | 2.500   |

نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 0.005% نسبة التمويل المقترحة 0.000.000.187%  
نسبة المنصرف إلى الميزانية المعتمدة 0.67% نسبة المنصرف إلى الميزانية المقترحة 0.000.0000.187%

جدول (7): تعليم الرحل

| تقرير تنفيذ خطة 2010 |                                |                      |                                                                                                                                                                                                              | تفصيل خطة 2010  |                                   |
|----------------------|--------------------------------|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------------------------------|
| المنصرف              | التمويل                        | الميزانية<br>لمعتمدة | النشاط                                                                                                                                                                                                       | التكلفة بالجنيه | الأنشطة                           |
| 14.550               | التنسيق مع<br>جهات<br>الاختصاص | --                   | مراجعة وطباعة دليل معلم<br>الرحل- واجتماع الشركاء<br>للتمويل- ورشة عمل لمناقشة<br>الدليل وإجازته مؤتمر تعليم<br>الرحل زيارات ميدانية وتوزيع<br>كتاب مدرسي- لولائتين،<br>تدريب مدربين وموجهين<br>لتعليم الرحل | 57.600.000      | إنشاء 144 مدرسة<br>متنقلة         |
|                      |                                |                      |                                                                                                                                                                                                              | 2.161.080.000   | تعيين وتدريب 720 معلم             |
|                      |                                |                      |                                                                                                                                                                                                              | 2.456.496.000   | إنشاء 252 مدرسة<br>داخلية         |
|                      |                                |                      |                                                                                                                                                                                                              | 900.000.000     | تعيين 300 معلم<br>للمدارس الثابتة |
| 14.550               | -                              | -                    |                                                                                                                                                                                                              | 754.000.000     | المجموع                           |

نسبة المنصرف للمقترح 0.000.000.98%

جدول (8): أعداد البيانات

| تقرير تنفيذ خطة 2010 |         |                       |                                                                 | تفصيل خطة 2010  |                                                            |
|----------------------|---------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------|------------------------------------------------------------|
| المنصرف              | التمويل | الميزانية<br>المعتمدة | النشاط                                                          | التكلفة بالجنيه | الأنشطة                                                    |
| -                    | -       | -                     | -                                                               | 2.453.000.000   | ربط الولايات<br>والمدارس بالمركز                           |
|                      |         |                       |                                                                 | 12.000.000      | تأسيس آلية وتقييم<br>أهداف التعليم<br>للجميع،              |
|                      |         |                       |                                                                 | 8.000.000       | تدريب الأطر الخاصة<br>بالتقييم والمتابعة،                  |
|                      |         |                       |                                                                 | 18.000.000      | تكملة مشروع المتابعة<br>ب 15 ولاية                         |
| 25.000 ج             | 25.000  |                       | تدريب مدربين<br>ومدراء المدارس<br>بالولايات وضباط<br>بالمحليات، | 200.000         | تدريب مدري المدارس<br>والموجهين<br>والاحصائيين             |
| 4.496 ج              | -       |                       | متابعة موقف<br>الإدخال التعرف<br>على المشكلات<br>الإدخال        | 24.160.00       | الوصول لنظام إدارة<br>المعلومات متطورة<br>بالتعليم الأساسي |
| 29.469               | 2.5000  |                       |                                                                 | 3.795.000.000   | المجموع                                                    |

نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 0.001%  
نسبة التمويل إلى المقترحة 0.001%  
نسبة المنصرف إلى المقترحة 0.000.001%  
نسبة التمويل إلى المقترحة 117%

جدول (9): بناء القدرات البشرية

| تقرير تنفيذ خطة 2010                      |                                |                                                                                                                                                                                      |                      | تفصيل خطة 2010    |                   |
|-------------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|-------------------|-------------------|
| الأنشطة                                   | التكلفة بالجنه                 | النشاط                                                                                                                                                                               | الميزانية المعتمدة   | التمويل           | المنصرف           |
| تطبيق تجربة الخارطة المدرسية              | 2.000.000<br>20% أجنبي         | -                                                                                                                                                                                    | -                    | -                 | -                 |
| إنشاء معهد تدريب معلمي التربية خاصة       | 769.230.76<br>تمويل خارجي      | -                                                                                                                                                                                    | -                    | -                 | -                 |
| إنشاء معهد تدريب المعلمين الفنيين،        | 183.461.54<br>تمويل خارجي      | -                                                                                                                                                                                    | -                    | -                 | -                 |
| إنشاء 50 معهداً جديداً                    | 266.866.000<br>حكومي + أجنبي   | -                                                                                                                                                                                    | -                    | -                 | -                 |
| تقييم تجربة التعليم عن بعد                | 910.000<br>حكومي               | -                                                                                                                                                                                    | -                    | -                 | -                 |
| تقييم أساليب التعليم الحالية تدريب وتأهيل | 269.9100.00<br>0 حكومي + أجنبي | -                                                                                                                                                                                    | -                    | -                 | -                 |
| إعداد وتأهيل 70 معهداً للتدريب            | 26.910.000<br>حكومي + أجنبي    | دراسات عليا لعدد (980) دارسا                                                                                                                                                         | 2.473.987            |                   |                   |
| تدريب وتأهيل 99000 معلماً                 | 90.866.000<br>حكومي + أجنبي    | دبلوم تدريس اللغة الإنجليزية لمعلمي الأساس والثانوي                                                                                                                                  | 180.000              | 180.000           | 180.000           |
|                                           |                                | تدريب (50) معلماً مرحلة الأساس                                                                                                                                                       | 20.000 ج             | 20.000 ج          | 20.000 ج          |
|                                           |                                | دورة تخصصية في اللغة العربية                                                                                                                                                         | 23.000 ج             | 23.000            | 23.000 ج          |
|                                           |                                | تدريب (50) معلماً مرحلة الأساس                                                                                                                                                       | 600.000 ج            | 60.000            |                   |
|                                           |                                | دورة تخصصية في الرياضيات                                                                                                                                                             | 60.000               | 25.000            | 25.000            |
|                                           |                                | 5 دورات الانجليزية العامة للمستويات الثلاثة                                                                                                                                          | 30.000               | 30.000            | 30.000 ج          |
|                                           |                                | تنفيذ دورات تدريبية (180) فصلاً – الانجليزية للأغراض الخاصة<br>7- الترجمة قيام دورة واحدة<br>8- بناء القدرات للقياديين<br>9- دورة لنيل دبلوم اللغة الإنجليزية لوزارة الشباب والرياضة | 90.000<br><br>30.000 | 3.600<br>3,6000 ج | 90.000<br>90,0000 |
| المجموع                                   | 2.787.534.300                  |                                                                                                                                                                                      | 1.035.473.987        | 344.073.987       | 368.000           |

نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 0.066%      نسبة التمويل إلى المقترحة 0.066%  
نسبة المنصرف إلى المقترحة 0.066%      نسبة المنصرف إلى المقترحة 0.066%  
نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 100%      نسبة التمويل إلى المقترحة 100%  
نسبة المنصرف إلى المقترحة 100%



## جدول رقم (10) التغذية المدرسية

| تقرير تنفيذ خطة 2010 |                                 |                                                                                                                             |                    | تفصيل خطة 2010 |            |
|----------------------|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------|------------|
| الأنشطة              | التكلفة بالجنيه                 | النشاط                                                                                                                      | الميزانية المعتمدة | التمويل        | المنصرف    |
| التغذية المدرسية     | 15.433.400.000<br>حكومي + أجنبي | تقديم وجبة لتلاميذ الأساس                                                                                                   | 4.136.000          | 4.136.000      | 4.136.000  |
|                      |                                 | - تقديم وجبتين لتلاميذ الأساس والثانوي والرحل<br>- تخلص المواد الغذائية (المكون المحلي)<br>- المتابعة في الولايات المستفيدة | 6.009684           | 6.009684       | 6.009684   |
| المجموع              | 15.433.400.00                   |                                                                                                                             | 10.143.000         | 10.143.000     | 10.143.000 |

نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 66.0% نسبة التمويل إلى الميزانية المقترحة 100%  
نسبة التمويل إلى المقترحة 0.066% نسبة المنصرف إلى الميزانية المعتمدة 100%  
نسبة المنصرف إلى المقترحة 0.066% نسبة المنصرف إلى التمويل 100%

## جدول رقم (11) محو الأمية

| تقرير تنفيذ خطة 2010                                             |                 |                                                                                                                    |                    | تفصيل خطة 2010 |         |
|------------------------------------------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------|---------|
| الأنشطة                                                          | التكلفة بالجنيه | النشاط                                                                                                             | الميزانية المعتمدة | التمويل جنية   | المنصرف |
| تشيد 9849 فصلا وتعيين 19968 معلماً لفئة العمرية من (9-15)        | 4.924.312.500   | إعداد التقرير السنوي عن سير العمل ونسبة الأمية في الولايات تعليم الأطفال والشباب خارج المدرسة 24-7 سنة             | -                  | 2,500          | 2000 ج  |
|                                                                  |                 | ودورة تدريبية                                                                                                      | -                  | 1500           | -       |
|                                                                  |                 | إعداد معمل لطباعة الكتب المنهجية                                                                                   | 200 ج              | 200            |         |
| تشيد (27130) فصلا وتعيين (32556) معلماً للفئة العمرية من (15-45) | 4.273.151.500   | - دورات تدريبية للعاملين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار                                                          | -                  | 1500           | -       |
|                                                                  |                 | تابع دورات تدريبية للعاملين بمحو الأمية وتعليم الكبار زيارات ميدانية التسيير وتعويضات العاملين بالأمانة ومركز شندي | -                  |                |         |
| المجموع                                                          | 9.198.000       |                                                                                                                    | 200                | 84.000         | -2,000  |

نسبة الميزانية المعتمدة إلى المقترحة 0.003% نسبة التمويل إلى الميزانية المقترحة 24.000  
نسبة التمويل إلى المقترحة 0.91% نسبة المنصرف إلى الميزانية المعتمدة 100%  
نسبة المنصرف إلى المقترحة 0.003% نسبة المنصرف إلى التمويل 0.02%

جدول (12) تحسين وترقية البيئة المدرسية

| تقرير تنفيذ خطة 2010 |         |                    |        | تفصيل خطة 2010  |                     |
|----------------------|---------|--------------------|--------|-----------------|---------------------|
| المنصرف              | التمويل | الميزانية المعتمدة | النشاط | التكلفة بالجنيه | الأنشطة             |
| -                    | -       | -                  | -      | 242.942.596     | كتب مرحلة الأساس    |
|                      |         |                    |        | 149.600.000     | توزيع مرشد لكل معلم |
| --                   | -       | -                  | -      | 39.232.596.000  | المجموع             |

البيئة المدرسية رغم أهميتها في العملية التعليمية إلا أن الجدول أعلاه يوضح بأنها لم تشكل أي أولوية لدى الوزارة لذا تضمن بالنشاطات التي ينبغي توفير التمويل لها.

إن العرض السابق يوضح ضعف تمويل التعليم فقد بلغت أعلى نسبة للصرف لتعليم البنات 373% من الميزانية المقترحة وان ارتفاع النسبة يعود إلى تولي اليونيسيف تمويل المشروعات. أما اقل نسبة من الصرف فقد كان لتعليم الرجل الذي بلغت نسبة الصرف إلى المقترح 0.000.000.98%

تمويل التعليم بولاية نهر النيل:

باستقراء واقع التعليم بولاية نهر النيل كنموذج للولايات في ظل لا مركزية التعليم باعتبار أن حكومة الولاية هي المسؤولة عن تمويل التعليم الجدول التالي يوضح عدد المدارس والمعلمين والطلاب بولاية نهر النيل..

جدول (13) يوضح عدد المدارس والمعلمين والطلاب بالولاية

| المرحلة             | عدد المدارس | عدد المعلمين | عدد الطلاب |
|---------------------|-------------|--------------|------------|
| التعليم قبل المدرسي | 1025        | 1582         | 45887      |
| التعليم الأساسي     | 730         | 8929         | 181407     |
| التعليم الثانوي     | 144         | 2720         | 36839      |

المصدر: عبد الرحيم واخرون (2010)

لا يختلف الحال بالولايات عن المركز عند إجراء الموازنات وتحديد أولويات الصرف باستقراء واقع التمويل بالولاية للعام 2009 الموضحة بالجدول أدناه نجد أن نسبة الميزانية المصدقة تشكل نسبة 50% من الميزانية المقترحة وان المنصرف فعلاً يشكل نسبة 4.38 % من الميزانية المقترحة ونسبة 8.77% من الميزانية المصدقة وهذا يوضح ضعف التمويل الحكومي لتعليم بالولاية..

جدول (14) الميزانية المقترحة والمصدقة (بالجنيه) بالولاية للعام 2009

|             |                                                                         |
|-------------|-------------------------------------------------------------------------|
| 683.684.324 | الميزانية المقترحة من وزارة التربية والتعليم لوزارة المالية بالولاية    |
| 341.842.162 | الميزانية المصدقة من قبل وزارة المالية بالولاية لوزارة التربية والتعليم |
| 30.006.567  | الواصل فعلاً من وزارة المالية لوزارة التربية والتعليم العام             |

باستقراء الواقع الفعلي لتمويل التعليم بالولاية تبرز صعوبة الوقوف على الصرف الفعلي على التعليم من قبل الحكومة، لاختلاف وتباين بنود الصرف ما بين الولاية والمحليات وطبيعة الإيرادات. ولكن مؤشرات الأرقام لا تبعد كثيراً عن الحجم الحقيقي للصرف الحكومي على التعليم، فجاء التمويل الرسمي كما موضح بالجدول التالي:-

جدول (15) التمويل الرسمي للتعليم بولاية نهر النيل للعام 2009

|             |                                                        |
|-------------|--------------------------------------------------------|
| 100.000.000 | على رواتب المعلمين والعمال بالمرحلتين الثانوي والأساس  |
| 4.000.000   | متوسط الصرف على التدريب والتسيير                       |
| 7.000.000   | بناء وتشيد مدارس ثانوي وأساس بمتوسط 3-6 مدارس في العام |
| 2.000.000   | متوسط تكلفة التجليس في العام                           |
| 3.000.000   | متوسط تكلفة الكتاب المدرسي في العام                    |
| 1.000.000   | الصرف على الداخليات من الحكومة                         |
| 6.000.000   | الصرف على شهادة الأساس                                 |
| 123.000.000 | الجملة                                                 |

الجدول يوضح جملة الصرف الرسمي على التعليم من الولاية والمحليات بلغ 123 مليون جنيه، ومرتبات العاملين تشكل نسبة 81% من التمويل الرسمي بينما تشكل نسبة الصرف الرسمي على البنود الأخرى نسبة 19% وهذا يؤكد غياب النظرة المستقبلية للتعليم فالخطط تسعى إلى الارتقاء بجميع جوانب العملية التعليمية وعلى رأسها البيئة التعليمية وتدريب المعلم. فإذا كان تدريب المعلمين يشكل الضامن الأساسي لتلافي القصور الذي يظهر في أي جانب من جوانب العملية التعليمية نجد أن الصرف عليه لم يفرد إليه بند منفصل بل أدمج مع بند التسيير، وشكل نسبة 4.92% وإذا قارنا بين الأولويات في الإطار العام للصرف بين التدريب والتسيير نجد أن الأولوية تكون للتسيير وهذا يوضح تراجع أولوية تدريب المعلم في سلم أولويات التمويل الرسمي للتعليم.

#### التمويل غير الرسمي

يسهم المجتمع والمستثمرين إسهاماً كبيراً في الصرف على التعليم وقد صدرت القرارات والقوانين واللوائح المنظمة للتمويل غير الحكومي للتعليم بالولاية. فقد صدر قانون صندوق دعم التعليم لسنة 2005 إلا أن الهياكل الإدارية ظلت معطلة وتفعيلاً للأداء تم اقتراح مشروع قانون دعم التعليم لسنة 2009 (12) ثم صدر قانون تنظيم التعليم غير الحكومي لسنة 2006. الجدول التالي يوضح التمويل غير الرسمي للتعليم بالولاية.

#### جدول (16) التمويل غير الرسمي للتعليم بولاية نهر النيل للعام 2009

|                      |                                                       |
|----------------------|-------------------------------------------------------|
| 5.000.000            | التعليم قبل المدرسي (بناء، تأسيس، رواتب تسيير) للرياض |
| 1.200.000            | بناء مدارس (أساس + ثانوي) متوسط (2-4) مدارس           |
| 2.10.000             | الصرف على الداخليات والتغذية                          |
| 46.000.000           | الصرف على الإعاشة اليومية للتلميذ                     |
| 4.708.000            | الصرف على الاختبارات الشهرية                          |
| 4.425.000            | رسوم شهادات الأساس المقررة على التلميذ                |
| 3.210.000            | رسوم التسجيل عند بداية العام الدراسي                  |
| 3.210.000            | الصرف على اللبس                                       |
| 10.700.000           | الصرف على شنطة الطالب + الكراسيات + الأقلام + الأدوات |
| 10.700.000           | الصرف على الترحيل + لبس إضافي + أدوات إضافية          |
| 875.000.00           | الصرف على أجهزة الكمبيوتر والأدوات المساعدة           |
| <b>9.630.464.000</b> | <b>الجملة</b>                                         |

المصدر: عبد الرحيم وآخرون (2010)

من الجدولين (15) و(16) نجد أن جملة تمويل التعليم الحكومي بشقيه الرسمي وغير الرسمي بلغ 9.753.434.000 نسبة التمويل الرسمي بما فيه مرتبات العاملين 1.63% ونسبته بدون مرتبات العاملين 0.23% التمويل غير الحكومي يشكل نسبة 98.7%.

#### جدول (17) الصرف على التعليم غير الحكومي

|                    |                                                     |
|--------------------|-----------------------------------------------------|
| 775.000.000        | الصرف على البنى التحتية                             |
| 6.000.000          | الصرف على مرتبات المعلمين والعمال والكوادر المساعدة |
| 115.000.000        | الصرف على أجهزة الكمبيوتر والمعدات                  |
| <b>896.000.000</b> | <b>الجملة</b>                                       |

المصدر: عبد الرحيم وآخرون (2010)

إن الصرف على التعليم غير الحكومي يشكل استثمار اقتصادي للأفراد لذا نجد الصرف على البنى التحتية التي تشكل البيئة التعليمية شكلت أعلى بنود الصرف فقد بلغت نسبتها 86.49% بينما بلغت مرتبات العاملين نسبة 0.66% بينما شكل الصرف على الأجهزة والمعدات نسبة 12.83% على عكس التعليم الحكومي الذي شكل فيه نسبة الصرف على المرتبات نسبة 81%. من جملة الصرف على التعليم بالولاية

#### جدول (18) جملة الصرف على التعليم بولاية نهر النيل للعام 2009

| المبلغ                | جهة التمويل                   |
|-----------------------|-------------------------------|
| 123.000.000           | التمويل الرسمي                |
| 9.630.434.000         | التمويل غير الرسمي            |
| 896.000.000           | الصرف على التعليم غير الحكومي |
| <b>10.649.434.000</b> | <b>جملة الصرف على التعليم</b> |

جملة الصرف على التعليم بالولاية كما موضح بالجدول بلغ 10.649.434.000 جنيهه نسبة الصرف الحكومي 1.15% ونسبة الصرف الحكومي بدون مرتبات العاملين بلغ نسبة 0.21% ونسب الصرف غير الحكومي على التعليم الحكومي بلغ نسبة 90.43% ونسبة الصرف على التعليم الخاص بالولاية 8.14% ونسبة الصرف على التعليم الخاص بدون مرتبات العاملين 8.35%.

#### خلاصة الدراسة

كل مما تقدم يوضح ضعف التمويل الحكومي على المستويين القومي والولائي فعلى المستوى القومي يتضح ذلك من عدم الالتزام بتمويل مشروعات الخطط السنوية المضمنة بالخططة القومية ووضع خطط سنوية من قبل الوزارة فقد بلغت أعلى نسبة المنصرف 3.73% مقارنة بمقترحات الخططة أما نسبة المنصرف لتمويل خطة الوزارة 100% وقد كانت مخصصة لتعليم البنات وممولة من اليونيسيف، وأقل نسبة كانت للبيئة المدرسية التي لم تضمن بخطة الوزارة ولم يرصد لها أي اعتماد مالي. أما على المستوى الولائي لا يختلف كثيراً عن التمويل على المستوى القومي فجاء التمويل يخصص لمرتبات العاملين وقد كانت نسبته 81% من التمويل الحكومي بينما بلغ التمويل الحكومي بدون مرتبات العاملين نسبة 0.21%.

وإذا قارنا بين تمويل المدارس الحكومية مع المدارس الخاصة، نجد أن المدارس الخاصة بدون مرتبات العاملين بلغ 8.35% أما التمويل الحكومي فقد شكل نسبة 90.43%

#### نتائج الدراسة

- 1/ ضعف التمويل الحكومي مقارنة بالتمويل غير الحكومي
- 2/ عدم الالتزام بتمويل خطط التعليم المضمنة بالخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يعكس الترتيب المتأخر للتعليم في سلم أولويات الدولة عند إجراء الموازنة العامة.
- 3/ التمويل الحكومي على ضعفه يخص للتسيير ومرتبات العاملين دون الاحتياجات الفعلية للبيئة المدرسية.
- 4/ اعتماد التعليم على التمويل غير الحكومي رغم أهمية إلا أنه لا يمكن رصده وتحديده ووضع التمويل الحكومي.
- 6/ الاعتماد الكلي على التمويل غير الحكومي يؤثر على توفير كثير من احتياجات العملية التعليمية.

#### التوصيات

- 1/ إفراد قطاع منفصل للتعليم عند إجراء الموازنة العامة للدولة.
- 2/ تمويل الخطط القومية للتعليم مركزياً
- 3/ توفير الاعتماد اللازمة لتنفيذ مشروعات التعليمية بالتعليم العام من التمويل الحكومي.
- 4/ ترحيل الخطة الخمسية للتعليم 2007-2011 إلى 2011-2016م مع الالتزام بتمويلها تمويلياً كاملاً

#### المراجع

- الامم المتحدة (1948). الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الأمم المتحدة لجنة حقوق الإنسان ديسمبر 1948.
- حجازي، عبيد أحمد علي (2001). مصادر التمويل : مع شرح لمصدر القروض وبيان كيفية معاملته ضريبياً. القاهرة دار النهضة ص 120
- حسين، عبد الفتاح دياب (1999). إدارة تمويل في مشروعات الأعمال. دار النهضة العربية، القاهرة. ص 38
- خربوش، حسني علي (1999). الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق. دار الطهران، عمان ص 122
- ديلسر (1998). أساسيات الإدارة – المبادئ والتطبيقات الحديثة. ترجمة محمد عبد القادر. دار المريخ للنشر ص 71، السعودية.
- عبد الرحيم، مبارك وآخرون (2010). تمويل التعليم بولاية نهر النيل. ورشة عمل قضايا التعليم بالولاية 2010م (الصفحات ص 3-4) جامعة وادي النيل: كلية الدراسات العليا.
- وزارة التربية والتعليم (2009). تقرير الأداء السنوي للعام 2009، وزارة التربية والتعليم، جمهورية السودان.
- وزارة التربية والتعليم (2010). تقرير الأداء السنوي للعام 2010، وزارة التربية والتعليم، جمهورية السودان.
- وزارة التربية والتعليم ولاية نهر النيل (2010). قانون دعم التعليم. 2010 ص 1